



حركة البناء الوطني
NATION BUILDING MOVEMENT
Syrian Nation Builders



تقرير جلسة إطلاق التقرير الوطني ”تفاعل القوى التنموية مع حالة انتخابات الإدارة المحلية في سوريا“



في يوم الختامي لحملة دورك ضمن مشروع تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في انتخابات مجالس الإدارة المحلية، أقامت حركة البناء الوطني فعالية بحضور فريق عمل المشروع ودعوة خبراء التنمية والاقتصاد والإعلام والقانون وهيئات مدنية ومنظمات مجتمعية ورواد الأعمال التجارية، ومهتمون بالشأن العام، السبت 29 تشرين الأول 2022 وذلك لإطلاق تقريرها الوطني تحت عنوان:

" تفاعل القوى التنموية مع حالة انتخابات الإدارة المحلية في سوريا".

تضمنت الفعالية عرض المسارات الثلاث لحملة دورك، المسار المدني والمسار الإعلامي ومسار المتابعة

والبداية كانت بعرض تقديمي للمسار المدني مع منسق المسار غدير غانم بين من خلاله عمل الحركة في تثبيت الدور المدني للإدارة المحلية، وأن المسار المدني نظم خمس جلسات حوارية، تنوعت بين مراجعة أداء المجالس المحلية السابقة، والإضاءة على دور الشباب والنساء في الإدارة المحلية وسبل تعزيز المشاركة المجتمعية والأولويات التنموية للمحليات، بالإضافة إلى جلستي نقاش مركزة، الأولى مع عدد من خبراء التنمية والاقتصاد والثانية مع خبراء الإعلام، كما تم عرض المبادرات المحلية الـ 10 التي تم تنفيذها في عدة محافظات.

أما المسار الثاني، فهو مسار المتابعة والرصد، والذي استعرضه المشرف على التقرير الوطني ومدير حملة دورك سامر ضاحي في عرض تقديمي أبرز محاوره أنماط المتابعة وطرقها ونتائجها ومؤشراتها التنموية، كما أوضح تباين توزيع أعداد المجالس المحلية حسب المحافظات.

وذكر أن الهدف من هذا المسار تمكين الناشطين والإعلاميين من قراءة التفاعلات الاجتماعية للفاعلين التنمويين ضمن المحليات، حيث تم العمل على تمكين فريق محلي لمتابعة تقرير 14/ التفاعل المجتمعي المحلي مع الانتخابات في كل محافظة، والذين بدورهم أنتجوا متابعة محلية توثيقية للمحافظات السورية بالإضافة لتقرير مركزي، و تقرير عن التفاعل المجتمعي من قبل الفاعلين الرسميين والمجتمعيين في عملية التنمية بكل محافظة، وغيرها من الإحصاءات والبيانات تضمنها العرض التقديمي

المسار الثالث فهو المسار الإعلامي : والذي كان عرض تقديمي للعمل الصحفي مع المدرب الأستاذ زياد غصن وهو المسؤول عن مجموعة من الصحفيين والناشطين في حملة دورك، كما أنه من خلال هذا المسار تم البحث عن نموذج التنموي الأكثر تشاركية للتغطية الصحفية للأنشطة الإدارية المحلية وخاصة حالة الانتخابات، كما أشار إلى بعض التوصيات أهمها العمل على تأهيل الصحفيين وتمكينهم وبناء قدراتهم مع الاستفادة من هامش الحرية المتاح بدرجة أكبر في المحليات عنها في المركز، العمل على تطوير الإعلام المحلي بحيث يكون متنفساً للناس، إعادة هيكلة منظومة الإعلام المحلي للوصول إلى استقلالية في عمله، تحول وسائل الإعلام الرسمية إلى هيئات مستقلة

لننتقل إلى الجزء الثاني من الفاعلية وهي عرض التقرير الوطني الذي يمثل خلاصة مسارات المشروع وأنشطته، حيث قدم الأستاذ أنس جودة رئيس حركة البناء الوطني عرضاً حول التقرير الوطني، تحدث من خلاله عن رصد التفاعلات بما فيها توصيات نحو تنمية محلية تشاركية، وتوصيات حول أدوار الفاعلين، بما فيها من قوى مدنية، والقوى الأهلية والقطاع الخاص والقوى السياسية، بالإضافة إلى توصيات نحو تنمية محلية تشاركية

مؤكداً أن هدف الحركة من إطلاق الحملة لا ينحصر على الانتخابات بل أنها تعنى بقضية الإدارة المحلية المتضمنة مرسوم الانتخابات وتعيين أعضاء المجالس المحلية، وتفعيل دور المجالس والمشاركة العامة في الإدارة المحلية، مضيفاً أن انتخابات مجالس الإدارة المحلية فرصة مهمة لتعزيز المفاهيم الاجتماعية الخاصة بتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية بكافة أشكالها سواءً من خلال دعم مشاركة المرأة والشباب في العملية الانتخابية، أو في تعزيز دور ومشاركة منظمات وأفراد المجتمع المدني، ليكونوا شركاء حقيقيين في مرحلة التعافي المبكر وما تحمله من تحديات على عملية التنمية واستدامتها

وبعد فتح جلسة نقاش وتعليق من قبل الحركة وبمشاركة الحضور والمدعوين أشار الحاضرون إلى أن الخطط التنموية يجب أن تتركز على الأرياف بقدر اهتمامها بالمدن، بالإضافة إلى أن بعض المحليات غير قادرة على النهوض بخطط تنموية بسبب الموارد المحدودة وقلة الكفاءات، كما أضافوا أن القطاع الخاص بدأ بالتوجه للعمل مع بعض المحليات، وقد يكون بصورة غير مباشرة، من خلال الدائرة القريبة منه مؤكداً على أهمية منح الثقة للمحليات للنهوض بالواقع التنموي المحلي، وإمكانية العمل

على مقارنة تجربة اللامركزية الموجودة مع اللامركزية في بلدان أخرى كمصر، والاستفادة من تلك التجارب وقراءتها، واستخلاص الدروس المستفادة، بينما أشاروا إلى غياب الدور التوعوي للإعلام المحلي فضلاً عن غياب الإعلام الخاص وكان دوره محدوداً مقابل الإعلام الحكومي، وأفادوا أن هناك تقصير من قبل الفاعلين المدنيين بالمبادرة تجاه المجتمع للتعريف بأنفسهم ودورهم.

وعلق بعض المشاركون على محور التمثيل النسائي الذي ذكره التقرير، فأيد بعضهم الفكرة على أن تكون فاعلة وليست شكلية فيما وجد آخرون أن المطلوب هو إرادة سياسية لتفعيل دور النساء والشباب وليس كوتا نسائية، بالإضافة إلى وجود

تخوف من أن تصبح الكوتا النسائية غير فاعلة فتؤدي لوصول نساء غير فاعلات

و تم توثيق المشاركات التوصيات ليتم تضمينها في النسخة الأخيرة من التقرير، ليكون التقرير قد ملأ الفراغ الموجود، ويمكن أن يشكل داتا يمكن الاعتماد عليها.



حوار القوي
السياسية والاجتماعية



حركة البناء الوطني
NATION BUILDING MOVEMENT
Syrian Nation Builders

Nearby Bader Mosque
Al-Jahezz, Damascus, Syria
Tel: +963 11 3330665
Mob: +963 968555373
www.nbmsyria.org